# جـــزيرة «وايت»

هناك جزيرة صغيرة لا تزيد مساحتها على ٢٤ ميلا طولا ، و٢٤ ميلا عرضاً تقريباً تسمى جزيرة «وايت» Isle of wight وتقع فى الجزء الجنوبى من انجلترا ، ولا يزيد سكانها على خمسة وستين ألفاً .

وإذ كنت سمعت عن الريف الانجليزى فسوف تراه فى هذه الجزيرة .

وجزيرة « وايت » مقسمة إلى عدة مناطق لا تبعد كثيراً عن بعضها وعاصمتها تقع وسط الجزيرة وتسمى — الميناء الجديد — « New Port » وهى المركز الرئيسى حيث تبدأ جميع المواصلات إلى كافة أنحاء الجزيرة ، وفيها أيضاً مركز التموين الذى يمد سكان الجزيرة ببطاقات التموين اللازمة ، فيها وأيضاً مركز البوليس ؛ وشوارعها ليست كشوارع المدن الكبيرة التى ألفناها ، لكنها شوارع قصيرة بنيت على جوا نبها المحلات التجارية ، والمقاهى . وفيها داران للسينما فقط .

وهناك أيضاً قرية — يارموث — « yarmouth » وهى التى أسكن فيها حالياً ، وهى صغيرة جداً ، ومعظم سكانها من صيادى السمك والفلاحين. ويبلغ عددهم حوالى (٢٠٠٠ نسمة) ، والشىء الغريب الذى لاحظته فى هذه القرية ، أن معظم أهلها يعرف بعضهم بعضاً بالاسم كما هو الحال عندنا فى الكويت منذ عهد ليس بالبعيد . وفى هذه القرية نادٍ واحد يسمى ( نادى المحافظين ) وهو نادٍ للعبة ( البادمنتون ) (Bedmenton) وهذا النوع من الرياضة هو الشائع فى هذه القرية ، و معظمهم مغرم بها . وقد علمت أن الصيف عندهم من أجمل أيام السنة . فالجو معتدل يميل إلى الحرارة ( بالنسبة إلى الانجليز ) ، وأغلبهم يملك قوارب للسباحة حيث أن الصيف هو موسم سباق القوارب .

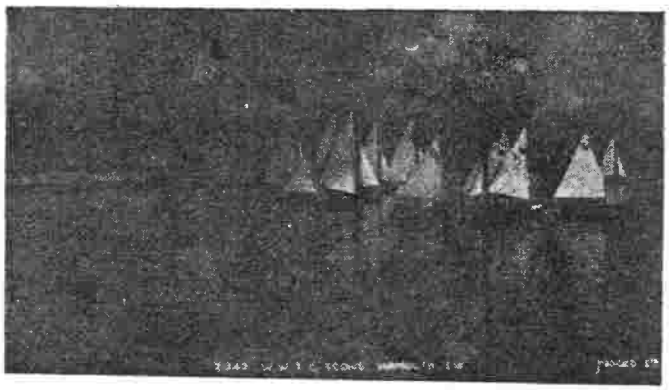

سباق القوارب فى الصيف فى — يارموث —

وليس فى هذه القرية أى مكان للتسلية سوى هذا النادى ، ولاتوجد فيها دور للسينما أو اللاهى مطلقاً . وليس بها سوى عدة دكاكين تمد القرية بالطعام اللازم ، ولا يزيد عددها على الخمسين دكاناً ... وبعض عادات أهل هذه القرية تقرب من عاداتنا فى الكويت . فإذا مررت على أى شخص فى الطريق العام ، فإنه يبدؤك بالسلام بقوله ( صباح أو مساء الخير ) . وأجمل مدينة فى هذه الجزيرة تقع فى الجنوب الغربى وتسمى — فنتور — « Ventor » ويؤمها كثير

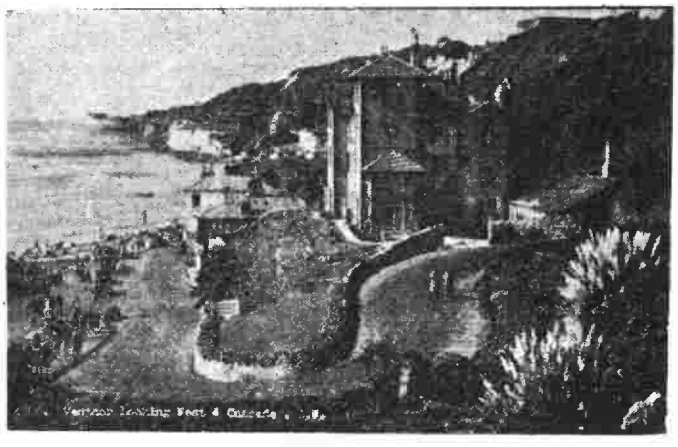

أحد الطرق الموصلة إلى الشاطىء فى ( فنتنور ) ويلاحظ علو المبانى عن شاطىء البحر

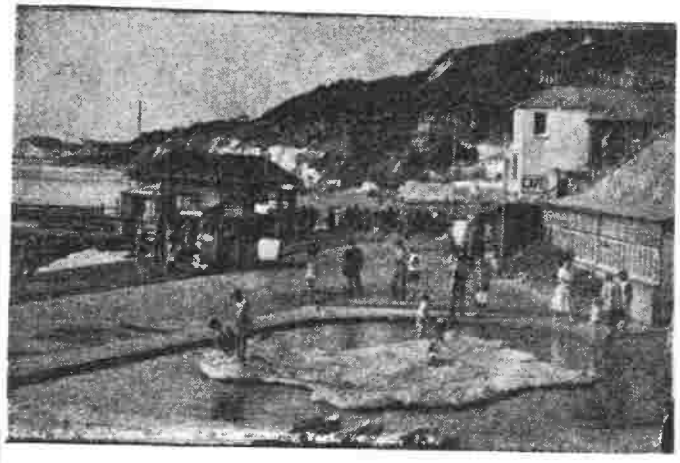

جزيرة الأطفال فى ( فنتنور )

من سكان انجلترا فى الصيف للاستحمام والتمتع بدفء الصيف.

وبحر هذه المدينة يمتاز بصفائه وهدوئه ونظافته ، وتقع معظم فنادق المدينة ومسارحها على امتداد الشاطىء ، وقد بنيت من طابقين على النمط الانجليزى القديم ، يضفى على ساحل البحر رونقاً وجمالا . ولهذه المدينة صلة بالحرب العالمية الماضية ، فقد التقيت بأحد القواد المتقاعدين فيها ، وتحدثت معه كثيراً ، ومما أخبرنى به أن بعض زعماء الألمان مثل ( جورنج وروبنتروب ) أتوا إلى هذه المدينة أثناء الحرب الماضية خفية للاستطلاع ، ورأيت بعض الألغام البحرية التى ألقيت فى البحر ، وبعض محطات الرادار والمدافع ، وهناك شىء عجيب يلفت الأنظار وهو « بوصلة » وضعت فى أعلى مرتفع على الساحل ، وتبين هذه « البوصلة » فى أى جهة وعلى أى بعد تقع البلاد المجاورة لانجلترا .

وعلى الساحل بعض ملاعب التزحلق . كما توجد خارطة للجزيرة مصنوعة من ( الجبس ) موضوعة فى بحيرة صغيرة وأطلق عليها اسم ( جزيرة الأطفال ) .

وعلى بعد تسعة أميال من هذه الجزيرة تقع مدينة ( شانكلين ) ( Shanklin ) وتعتبر المصيف الأول للجزيرة وآخر مرة زرت هذا المصيف كان فى يوم ٢٤ مارس سنة ١٩٥١ مع الزميل عبد الحميد الناصر ، ومع أن الطقس لا زال بارداً إلا أنه كان مكتظاً بالسكان والزوار الذين أتوا لقضاء عطلة شم النسيم (Eastern-holidy )ومعظمهم أتوا من البلاد المجاورة للجزيرة مثل (بورت سموث ) و ( ليمنجتون أتوا للقيام بالتجول حول الجزيرة على الدراجات ، ولزيارة معظم مدنها وقراها . فتراهم طول اليوم يتجولون فى جميع نواحى الجزيرة ، حتى إذا أقبل الليل عملت كل جماعة منهم معسكراً يقضون فيه الليل ، وإذا ما أصبح الصباح تابعوا تجوالهم من جديد وهكذا ، لمدة ثلاثة أيام ، وهى العطلة المقررة ، ليعودا بعدها إلى بلادهم . . .

. . . وإنى لما أصدق بما أخبرت به سابقاً عن دفء الشمس فى الصيف وعدم وجود المطر ، إلا إذا أتى الصيف ورأيته بنفسى ، وهأنذا منتظر قدوم الصيف .

جزيرة « وايت » **عبد الله عبد الفتاح**

# مستقبل البترول
## فى الكويت

نشرت الأهرام فى عددها الصادر يوم الإثنين الموافق ٣٠ أبريل سنة ١٩٥١ ما يلى : —

تتجه أنظار العالم الآن إلى بترول الشرق الأوسط بمناسبة الحوادث الجارية فى إيران ، ويتوقع الخبراء العالميون أن تصبح الكويت خلال السنوات القليلة القادمة من أكبر البلاد المنتجة للبترول فى هذه المنطقة .

وتدل الأرقام الأخيرة التى أمكن الحصول عليها من السلطات المسئولة فى الكويت أن حكومة الشيخ عبد الله أمير الكويت تحصل على دخل قدره ٤٥ ألف دولار يومياً قيمة حصيلتها من البترول الذى تستخرجه الشركة الأمريكية .

ويطالب أمير الكويت الآن ، أسوة بما يحدث فى بلاد الشرق الأوسط الأخرى المنتجة للبترول ، بإلغاء الاتفاقية القائمة الآن وعقد اتفاقية جديدة تخوله الحصول على نصف أرباح الشركة من البترول .

ومن المنتظر أن تزيد إيرادات حكومة الكويت إلى خمسة أمثالها إذا عقدت الاتفاقية الجديدة . والمعروف أن الشركة تنتج نحو ٥٠٠ر٠٠٠ برميل فى اليوم .

وقد أصبحت الجزيرة الهادئة التى تقع فى بقعة منعزلة من الخليج الفارسى تعج بالنشاط والحركة ، فيتزاحم فى طرقها الان السيارات الأمريكية الحديثة إلى جانب البغال والحمير التى كانت تستأثر بالطريق كلها قبل اكتشاف البترول .

أما المبانى القديمة فقد أخذت تختفى وراء العمائر الحديثة التى أقامها المهندسون الأمريكيون .